طرق التواصل (اليدوي، الشفاهي، السمعي، الكتابي) اعتماداً على احتياجات الطفل، حيث إن التواصل الكلي يعطي للمدرس الحق في استخدام طريقة أو أكثر من طريقة التواصل للطفل في مرحلة ما، في موقف ما، لذلك يكون التواصل المنطوق Spoken Communication ملائماً لموقف ما، ومواقف أخرى تكون الإشارة، وثالثه يكون التواصل الكتابي، وفي مواقف أخرى يكون التواصل المتزامن Simultaneous Communication يستخدم للعمل أفضل. (Larry & Judy 1997) .

يبدو أن التواصل الكلي بمثابة المعبر من الفلسفة الشفاهية Oral Phiosophy إلى الفلسفة التي تؤيد لغة الإشارة، وخلال الفترة من (١٩٧٠-١٩٨٠) كانت معظم مدارس وبرامج الأطفال الصم مثل معظم المنظمات الأساسية المؤيدة لفلسفة التواصل الكلي بالرغم من الجدل بين برامج التواصل الكلي والبرامج الثقافية ثنائية اللغة Bilingual Bicultural Programs وكان التواصل المتزامن Simultaneous Communication شكلاً عاماً من التواصل المستخدم في البيئات التربوية للأطفال الصم (Kaplon, 1996: 469).

لقد تم تعريف التواصل الكلي عام (١٩٧٦) من قبل مؤتمر مديري المدارس الأمريكية للصم The Conference of Executives of American Schools for the Deaf (EASD) على أنه فلسفة تتطلب دمج الطرق السمعية والشفاهية واليدوية من أجل ضمان تواصل أكثر فعالية مع وبين المعاقين سمعياً، فضلاً عن أن تدريب الطلاب على فلسفة التواصل الكلي تضمن مسئولية تدريس الطلاب أكثر من مفردات لغة الإشارة. (Seal, 1986:33)

وتعرف سوزان Susan (١٩٩٧) التواصل الكلي بأنه فلسفة استخدام النظام الأكثر حاجة للطفل في موقف التواصل، والاندماج المتزامن لكلام الإشارة والصيغة الأكثر استخداماً للتعليمات. (Susan, 1997)

وبالتالي، يعرف التواصل الكلي بأنه حق كل طفل أصم في أن يتعلم باستخدام جميع الطرق الممكنة للتواصل، حتى تتاح له الفرص الكاملة لتنمية مهارة اللغة وإكسابه مهارات التواصل والتعامل الإيجابي في سن مبكرة بقدر المستطاع.